

الباب الثاني

الإطار النظري

أ مفهوم نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD)

١. تعريف نموذج التعليم

تبعاً لمنيف جطيب (Munif Chatib) في كتابه بعنوان " الإنسان المعلم " أن نموذج التعليم هو نظام تعليمي متكامل، من البداية إلى النهاية. يتضمن نموذج التعليم هو مناهج واستراتيجيات وطريقة.^١

صرحت جوجي (Joyce) أن نموذج تعليمي يؤدي إلى تصميم تعليم لمساعدة الطلاب. بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم.^٢ بإشارة إلى تفكير جوجي، فإن وظيفة النموذج هي " يرشدنا كل نموذج أثناء تصميم التعليمات لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المختلفة". من خلال نماذج التعليم، يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب في الحصول على المعلومات والأفكار والمهارات وطرق التفكير والتعبير عن الأفكار. يعتبر نموذج التعليم بمثابة دليل لمصممي التعليم والمعلمين في تخطيط أنشطة التعليم.^٣

^١ مترجم من

Munif chatib, gurunya manusia "menjadikan semua anak istimewa dan semua anak juara", (bandung: penerbit kaifa, 2011), hlm.128

^٢ مترجم من

Sihabudin, strategi pembelajaran, (ssurabaya: UINSA press, 2014) hlm.60

^٣ مترجم من

Agus suprijono, "cooperative learning: teori dan aplikasi PAIKEM", (yogyakarta: pustaka pelajar, 2011) hlm.46

٢. تعريف نموذج التعليم التعاوني

التعليم التعاوني هو التعليم الذي يطور يوعي وعمد تفاعلات الرعاية المتبادلة لتجنب الإساءات وسوء الفهم الذي يمكن أن يسبب مشاكل.^٤

التعليم التعاوني هو التعليم القائم على العمل الجماعي لتحقيق أهداف محددة. يتم استخدام نموذج التعليم التعاوني بحيث يكون التعليم أكثر فعالية ويعمل وفقا لطبيعة الطلاب ككائنات اجتماعية، أي أولئك الذين لا يقفون بمفردهم. ولكنها تتطلب دائما التعاون مع الآخرين لتعليم الأفكار وحل المشكلات وتطبيق ما تعلموه.

٣. خطوات تعريف نموذج التعليم التعاوني

التعليم التعاوني له أهداف مختلفة عن المجموعات التقليدية التي تطبق نظام المنافسة، حيث يكون النجاح الفردي موجها لفشل الآخرين. وفي الوقت نفسه، وفقا لسلافين (slavin) فإن الغرض من التعليم التعاوني هو خلق حالة يتم فيها تحديد النجاح الفردي أو تأثيره بالآخرين نجاح المجموعة.

المراحل أو الخطوات الرئيسية في التعليم التعاوني هي:

جدول

خطوات التعليم التعاوني

مرحلة	أنشطة المعلم	الأنشطة الطلابية
المرحلة الأولى نقل أهداف الطالب ودوافعه	ينقل المعلم جميع أهداف التعليم التي تحققت في التعليم وفي تحفيز الطلاب على التعليم	أهداف التعليم المراد تحقيقها

^٤ مترجم من

المرحلة الثانية تقديم المعلومات	يقدم المعلم المعلومات للطلاب باستخدام إما بصري أو نص	يبصر الطلاب إلى معلومات المعلم وتفسيراته
المرحلة الثالثة تنظيم الطلاب في مجموعات دراسية	يشرح المعلم الطلاب كيفية تشكيل مجموعات الدراسة ويساعد كل مجموعة على إجراء انتقال فعال	يشكل الطلاب مجموعات دراسية بمساعدة المعلم
المرحلة الرابعة عمل مجموعة المساعدة في التعلم	يرشد المعلم مجموعات الدراسة أثناء عملهم في المهم	يعمل الطلاب على مهام في مجموعات يتم تشكيلها
المرحلة الخامسة تقويم	يقوم المعلم بتقويم حول المواد التي تمت دراستها أو تقدم المجموعة تعاونهم	يتلقى الطلاب نتائج تقويم التعليم الخاصة بهم أو يقدمون عملهم
المرحلة السادسة من المكافآت	يبحث المعلمون عن طرق لمكافأة جهود الطلاب ونائج التعليم	يمكن تحفيز الطلاب على التعليم

٤. تعريف نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD)

التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD) هو أحد أنواع التعليم التعاوني حيث توجد مجموعات صغيرة من الطلاب بمستويات مختلفة من القدرات الأكاديمية والعمل معا لتحقيق أهداف التعليم^٥. في هذا التعليم، يدرس الطلاب معا في مجموعات من ٤ - ٥ أشخاص لإتقان المواد التي قدمها المعلم. الفكرة الرئيسية لنموذج

^٥ مترجم من

التعليم التعاوني من نوع (STAD) هي تحفيز الطلاب ليكونوا قادرين على دعم ومساعدة بعضهم البعض في إتقان القدرات التي يدرسها المعلم.

وفق لروبرت سلافن (Robert slavin) في التعليم التعاوني (STAD) ينقسم الطلاب إلى مجموعات دراسية تتكون من ٤-٥ أشخاص هم مزيج من الأكاديميين المختلفين، بحيث يوجد في كل مجموعة طلاب يتمتعون بإنجازات عالية ومتوسطة. يقل المعلم الدرس، ثم يعمل الطلاب في مجموعاتهم للتأكد من أن جميع أعضاء المجموعة قد أتقنوا الدرس. التالي، يقوم جميع الطلاب بإجراء اختبارات حول المادة بشكل فردي ويجب ألا يساعد بعضهم البعض بين أعضاء المجموعة.^٦

يتكون (STAD) من خمسة مكونان رئيسية، وهي العرض التقديمية للفصل والفرق والاختبارات ودرجات التقدم الفردي وتقدير الفريق. تتكون أنشطة التعليم مع (STAD) من عدة مراحل بما في ذلك.^٧

أ. الإعداد المادي

يبدأ التعليم من نوع (STAD) بتقديم الموضوع من قبل المعلم لجميع الطلاب في الفصل.

ب. أنشطة الدراسة المجموعة

تعمل كل مجموعة معاً لإكمال ورقة نشاط الطلاب التي قدمها المعلم، بالإضافة إلى أن كل طلاب في المجموعة يساعد بعضهم البعض حتي يفهم جميع أعضاء المجموعة المادة.

ج. اختبار فردي

بعض الانتهاء من العمل الجماعي، يتم تقديم اختبار قصير يجب أن يقوم به كل طلاب ولا يمكن أن يساعد كل منهما الأخرى.

د. زيادة حساب النتيجة الفردية

^٦ مترجم من

Lita, "cooperative learning robert E Slavin", (bandung: PT Nusa Media, 2009) hlm.11

^٧ مترجم من

Lita, "cooperative learning robert E Slavin", (bandung: PT Nusa Media, 2009) hlm.14

تتم الزيادة في الدرجة الفردية من خلال النظر في ما إذا كانت هناك زيادة في الدرجات في الاختبارات الفردية بعد التعليم باستخدام (STAD) هـ. جائزة المجموعة

تمنح الجائزة للمجموعة التي لديها أعلى متوسط نقطة تطويرية. يتم حساب متوسط نقطة التطوير عن طريق جمع نقاط التطوير لجميع الأعضاء مقسومة على عدد المجموعات ومقسمة على عدد أعضاء المجموعة.

نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD) في تنفيذه تصميمًا وابتكارًا وصبر المعلم في تحفيز التعليم بحيث يهتم الطلاب حقًا بالمشاركة في التعليم. بنموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD)، يمكن أن يكتسب خبرة في العيش معًا من خلال التعاون في مجموعة، قادرًا على توفير موقف من الثقة، لأنه في التعليم هناك ترابط إيجابي. سيؤدي هذا الاعتماد إلى المسؤولية الفردية للمجموعة والمهارات الشخصية لكل عضو في المجموعة. إذن، فإن الشيء الذي يزيد من هذا التعليم هو أن هناك توقعًا بأن يكون لبعضنا البعض تأثير تعليمي، أي في شكل زيادة تحصيل الطلاب بالإضافة إلى التأثير على المهارات الاجتماعية. هدد المهارات الاجتماعية ضرورية للغاية في الأسرة والمدرسة والمجتمع والحياة الحكومية.^٨

٥. خطوات نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD)

يشجع هذا النشاط الطلاب على التعود على تعامل ومساعدة بعضهم البعض في مشكلة. والخطوات، منها:

- ١) يشكل المعلم مجموعة من ٤-٥ أشخاص في كل مجموعة
- ٢) يقدم المعلم عرضًا تقديميًا متعلقًا بالمعلم
- ٣) يعطي المعلم عمل مجموعة
- ٤) يسمح المعلم للطلاب الذين لا يفهمون أن يسألوا زملائهم في المجموعة

^٨ مترجم من

Ni Made Sunilawati Dkk, "pengaruh model pembelajaran kooperatif tipe STAD terhadap hasil belajar matematika ditinjau dari kemampuan numerik siswa kelas IV SD", E-Jurnal program pascasarjana iniversitas pendidikan ganesha-jurusan pendidikan dasar, vol 3, (2013), 3-4

- ٥) يعطي المعلم اختبارا في هذا الوقت لا يسمح للطلاب بإختبار بعضهم البعض
٦) يقوم المعلم بتقييم

٦. مزايا نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD)

- مزايا نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD) منها:
- أ. يمكن للطلاب التعليم من بعضهم البعض أو التعليم مع أقرانهم (*peerteaching*) وهو أكثر فاعلية من تعليم المعلم
 - ب. يحتمل الطلاب مسؤوليات التعليم، وهي التعليم لأنفسهم ومساعدة أعضاء المجموعة الزملاء على التعليم
 - ج. يمكن أن يقلل نموذج التعليم هذا من الطبيعة الفردية للطلاب
- بينما مزايا نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD) وقفا لسلفين (selvin) منها:^٩
- أ. يتمتع كل الطلاب بفرصة تقديم مساهمة جوهرية لمجموعته، ويكون موقع أعضاء المجموعة متساويا
 - ب. خلق تفاعلات نشطة وإيجابية وتعاون أعضاء المجموعة الجيد
 - ج. مساعد الطلاب على اكتساب المزيد من الصداقات بين الأعراق

^٩ مترجم من

٧. عيوب نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD)

عيوب نموذج التعليم التعاوني شعبة إنجازات فريق الطلاب (STAD) منها:

أ. استنادا إلى خصائص (STAD) عند مقارنتها بالتعليم التقليدي (وهو مجرد عرض تقديمي من المعلم)، يستخدم نموذج التعليم هذا وقتا طويلا، مع مراعاة خطوات (STAD) التي تستغرق وقتا طويلا مثل تقديم المواد من المعلم والعمل الجماعي والاختبارات الفردية.

ب. يطلب هذا النموذج قدرات خاصة من المعلم، مطلوب من المعلم أن يكون ميسرا ووسيطا زمحفا ومقيما. لذلك يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا أكثر نشاطا في تطوير قدرات التعليم.

ب. مفهوم القواعد

١. تعريف القواعد

القواعد هو جمع من الكلمة القاعدة وهو معنى أساس ونظم وقاعدة.^{١٠} إذن إصطلاحا القواعد هو نظمات أو قواعد لتألف كلمة اللغة العربية. حيث كان من فروع العلم القواعد منها نحوية والصرفية. لذلك فإن تعليم القواعد وهو عملية تفاعل الطالب من حيث مادة القواعد، حتى يتمكن الطلاب من فهم وإتقان القواعد الذي يهدف إلى يمكن من الإلستخدام اللغة العربية بشكل جيد والصحيح.

وأما القواعد اللغة العربية هي تركيب اللغة كيفية الأحاد لغوي كل الكلمة التي تحصل الكلم اتفي تلك اللغة. عادة تعتبر قواعد اللغة المعنى وعمل الكلمات على كل نظام اللغة وتشمل أصوات. فالبحت عنها وهي فردة، لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع. والبحث عنها وهيم ركة، ليكون اخرها على ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة، من غير تغير.^{١١}

^{١٠} مترجم من

Ahmad Wirson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia* (surabaya: cet. Kedua pustakaprogressif, 2002), hlm.1138.

^{١١} مصطفى الغلايني، جامع الروس العربية، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ٢٠٠٤) ص. ٨.

علم القواعد هو كلام عربي الذي يدرس قواعد اللغة العربية. حتى تتمكن من كون الجملة المركبة الكاملة. كما يلي في كتاب متن الأجرومية:
"الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع".

يرى نمط تعليم علم النحو من هذا الفهم، أن قواعد نحو هو أحد فروع العلم في تعليم اللغة العربية. وهو ما معني العلم الذي يناقش العلاقة بين الكلمات في تركيب الجملة التي تعطي معنى. في تاريخ علم اللغوية، ولدت نظريات مختلفة حول القواعد. منها: النظرية الكلاسيكية، تفترض النظرية أن هناك ثلاثة تصنيفات للجملة، وهي جملة الإسمية و جملة الفعلية وجملة حرفية. هذه النظرية مفيدة جدا للمعلمين، في شكل قواعد وقوانين تتعلق بتحديد الجملة وتجميعها. وتوفر هذه النظرية فهما للطلاب لتطوير الجملة والنظرية التحويلية بشكل مستقل. وفقا لهذه النظرية، فإن كل كلمة وجملة لها ترتيب واضح مع وسائط القواعد التحويلية.

فيما يتعلق بالتعليم النحوي، تقدم النظرية التحويلية نقطا نظرية أساسية لتمرين مهمة. مثل كيفية تغيير الجملة الإيجابية إلى الجملة السلبية، وتغير الجملة الإسمية إلى الجملة الفعلية والعكس بالعكس. مثال: حضر الطلب المحاضرة = ما حضر الطلب المحاضر = هل حضر الطلب المحاضرة، إلى آخره.^{١٢}

٢. أهداف وفوائد تعليم علم القواعد

أهداف وفوائد تعليم علم القواعد، ومنها (احمد، ١٦٧: ١٩٧٩-١٦٨):

١. الحافظ على الكتابة، ومنع الكتابة من الأخطاء، والتعود على اللغة بشكل صحيح. وهذا يشمل الهدف الأول لتعليم علم القواعد
٢. تعرّف الطلاب بعناية أكبر على طريقة التفكير المنطقية والمنظمة
٣. يسهل فهم الكلمات من خلال معرفة المعاني الجيدة والصحيحة
٤. يجلّخ العقل بحيث يزيد إلى مفردات الطلاب
٥. يعوّد على الطلاب إظهار قواعد النحو في تراكب الجملة المختلفة

^{١٢} مترجم من

) Ali jarimi dan mushtafa amin, an-nahwu al-wadhih fi qowaid al-lughoh al-arobiyah juz 1 (kairo: dar el-ma'ruf

بحاصل كل أهداف علم القواعد، هتاك حاجة أيضا إلى طريقة. كما هو الحال مع التفسير الأولي بإستخدام الطريقة الإستقرائية. وهي طريقة تقدم الأمثلة قبل القواعد. ثم يحصل الطلاب على قواعد اللغة من المدخلات المقدمة بالتعريف على أنماط نص السؤال. هذا يشجع الطلاب على المشاركة بنشاط في إستنبط القاعدة، وهو تدريب الطلاب على التفكير المنطقي والنقدي وكذلك الأهداف المذكورة أعلاه.

٣. قواعد تعلم القواعد

قال الأستاذ مختار يحي في كتابه "فن التربية" أن الدروس قواعد اللغة العربية كما غيرها من الدروس

أ. قواعد عملية وفوائد تهييبية

١. تعويد التلاميذ التكلم بلغة صحيحة بعد من الخطأ

٢. تعويد التلاميذ الكتاب الوافية في الأصلوب المتين

ب. قواعد تحدييبية

تمنى مائة الملاحظة وتربي قوة الإدارة الكلى لما تستلم من مقارنة الحكم بالنسبة والتضاد. بجانب ذلك لدرس قواعد اللغة العربية فوائد أخرى:١٣

١. الاحتراز عن خطأ في المفردات والتركيب

٢. الاحتراز عن خطأ اللسان والكتابة

٣. تيسير معرفة اخطاء الكلام بغرضة على تلك المعايير من القواعد من العلوم

المعيارية التي تجتنب صاحبها الخطأ في التعبير

ومن هنا نلخص أن اتدريس قواعد اللغة العربية قواعد كثيرة في الكلام والقراءة

والكتابة والترجمة أيضا.

^{١٣}نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدرسها (بيروت: دار النفائص، ١٩٩١)ص، ١٨٨-١٨٧